وقد سمعت السيدة سكينة العلوية قول الشاعر

فما للنوى لا بارك الله في النوى ويوم النوى بعد الفراق عصيب

فقالت لو سلطت شاة على هذا البيت لأكلته لكثرة النوى فيه وفي البيت

جناس الاشتقاق وهو المسمى عند قوم بالجناس المطلق كقوله عز شانه

وأسلمت مع سليمان قال

الشيب حلم والشباب جنون وأخو الشبيبة بالشفار هين

لكنني

وقاس الامر لقياسه مقاساة كابده ولنسبة الاغراء الى لاعج الغرام

من المجاز العقلي نحو وإذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وقال بعض الادبا

ما ذاق بؤس معيشة ونعيمها فيما مضى أحد اذا لم يعشق

الحب فيه حلاوة ومرارة سائل بذلك من تطعم أو ذق

وقد سئل جعفر الصادق عن العشق حتى يتخيل شخص محبوبه لا يزايله

فقال هي قلوب خلت عن حب الله فأذاقها حب غيره وقال بعضهم

قلب يحن الى الاجرع قلبه ولشوقه من حبه هضباته

أخفى الهوى فانهل دمع جفونه والحب يظهر سره آياته

كلف

كلف يحن لحي أهل وداده ويلذ فيهم حتفه ومماته

ما قيس قيس في الغرام ولاله عبرت بطرف كثير عبراته

دغوى الهوى غيلان مذ أبدى بعينه هيامه

تقدم أن الهيام بضم الهاء شبيه بالجنون من شدة العشق وحديث

غيلان ومحبوبته مية مشهور بين العرب وغيرهم وقد تقدم شئ من شعره

غيلان من قوله

اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح

والاضافة في قولنا مية لملابسته حبها والهوى بالقصر هوى النفس

وبالمد ما بين السماء والارض وقد جمع بعض الشعراء بينهما فقال

جمع الهواء مع الهوى في أضلعي فتكاملت في مهجتي ناران

فقصرت بالممدود عن نيل المنى ومددت بالمقصور في أكفاني

وقال بعضهم

جفاني الكرا والصبر في حب غادة أجاذب فيها الشوق والشوق يجبذ

أراها فما تغمض عيني بجفنه فسائر أعضائي بها يتلذذ

وقال آخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)